www.azzaman-iraq.com
www.azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED BY AZZAMAN Foundation
Email: azzaman_iraq.com
Emial: postmaster@azzaman.com
Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport)

الزمان
عربية دولية يومية مستقلة
AZZAMAN.COM

طبعة العراق

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/22. Issue 6488 Thursday 24/10/2019

الزمان – السنة الثانية والعشرون العدد 6488 الخميس 25 من صفر 1441 هـ 24 من تشرين الاول (اكتوبر) 2019م

عبد المهدي يعد بإصلاحات تتضمن تعديلاً وزارياً وخفض رواتب المسؤولين

خبير لـ (الزمان) : إستقالة الحكومة يساعد في التهدئة ونزع فتيل الإحتجاجات

بغداد - قصي منذر

يوجه رئيس الوزراء عادل عبد المهدي اليوم الخميس، خطابا الى العراقيين يتضمن موضوعات تتعلق باوضاع البلاد واجراءات اصلاحية عاجلة، وسط ترقب شعبي باستقالة الحكومة لنزع فتيل الازمة الراهنة، فيما اكد خبير في الشأن السياسي تنصل القوى السياسية عن مسؤوليتها تجاه ما يحدث وركوبها موجة التظاهرات رغم انها جزءا لا يتجزأ من المشكلات والتحديات التي تعصف بالعراق. وقال عبد المهدي في بيان امس (سنوجه اليوم خطاباً إلى الشعب العراقي يتضمن موضوعات تتعلق بالاوضاع الراهنة للبلاد و خطوات عاجلة وإجراءات إصلاحية مهمة)، ولفت الى انه (سنجري حال انعقاد جلسات البرلمان تعديلات وزارية بعيداً عن مفاهيم المحاصصة وتركز على الكفاءات واستقلالية الوزراء وحضور متزايد للشباب)، واوضح عبد المهدي ان (الحكومة تؤكد على أهمية قيام القضاء بتشكيل المحكمة المركزية لمكافحة الفساد لمحاسبة المفسدين وفتح الملفات امام الرأي العام)، مؤكدا (تقليص رواتب المسؤولين حتى الدرجة الرابعة من الرئاسات والوزراء واعضاء مجلس النواب والدرجات الخاصة والوكلاء والمدراء ليصل في الحالات العليا الى النصف بحيث لا يتجاوز أعلى راتب ومخصصات 10 ملايين دينار شهرياً، وان تتدرج هبوطاً بالمعدلات المناسبة بما ينسجم مع سلم الرواتب من الدرجة الخامسة فما دون ورفع الحد الأدنى للراتب)، ولفت الى (تخصيص الاموال المستحصلة من تقليص الرواتب اضافة لمساهمة الدولة لتأسيس صندوق ضمان اجتماعي يضمن ان لا يبقى عراقي تحت خط الفقر)، وتابع ان (حفظ سيادة البلاد تتاتى من احترام حقوق وحريات الشعب وكذلك من تطوير قدراته الذاتية للحفاظ على امنه وسيادته والاستمرار في محاربة الارهاب وداعش). فيما اكد خبير في الشأن السياسي حيدر الموسوي تنصل القوى السياسية عن مسؤوليتها تجاه ما يحدث وركبت موجة التظاهرات برغم من انها جزء لا يتجزء من المشكلات والتحديات التي تعصف بالعراق. وقال الموسوي لـ (الزمان) امس ان (الاحزاب والقوى السياسية ركبت موجة الاحتجاجات الشعبية رغم انها جزء من المشكلة والتحديات التي عصفت بالوضع ولاسيما ان حكومة عبد المهدي تشكلت بشكل توافقي بين سائرون والفتح وبالتالي فأن تنصل القوى السياسية عن ما يحدث غير مقبول)، واضاف (كان الاجدر بتلك الكتل والاحزاب اعداد خطة مسبقة قبل خروج الاحتجاجات واتاحة فرصة واسعة امام الحكومة واطلاق يدها في اجراء الاصلاحات واتخاذ القرارات المصيرية من خلال منع التدخل في عمل الحكومة واجراءاتها)، واوضح الموسوي ان (الاحداث التي شهدتها التظاهرات واستشهاد اكثر من مئة شخص وجرح الالاف لم تألفه اي دولة في العالم لان حصول ذلك خلال ايام قليلة دليل على انها معركة)، وتابع ان (استقالة الحكومة سيساعد على تهدئة الاوضاع ونزع فتيل الازمة كون الاحتجاجات المرتقبة ستطالب باسقاط الحكومة ، لكن نخشى ان تمتد لاسقاط النظام السياسي في البلاد وهذا يعد كارثة تذهب بنا الى سيناريو مشابه بالسيناريو الليبي)، واكد الموسوي ان (افضل الحلول للازمة اما ان يكون حكومة تصريف اعمال او اجراء انتخابات مبكرة اضافة الى تغيير الدستور وقانون الانتخابات لان الازمة التي رافقت العملية السياسية لا تتمثل بشح الخدمات وتراجع فرص العمل وانما نتيجة الازمات والتهميش والاقصاء والفساد)، ورأى ان (التقرير الذي اعدته الحكومة بشأن ما حدث في التظاهرات مخيب لان اعفاء الضباط الذي امروا بأطلاق النار على المتظاهرين دون محاكمتهم لا يساوي شيئا ان صح عدم اعطاء الحكومة لأي اوامر بفتح النار ضد المحتجين). وضيف رئيس الجمهورية برهم صالح اجتماعاً ضم رئيسي الوزراء ومجلس النواب ورئيس مجلس القضاء الأعلى لتدارس الأوضاع السياسية والأمنية الراهنة في البلاد، وتم التأكيد على أهمية المضي بجداول زمنية ثابتة لتنفيذ المطالب المشروعة للمتظاهرين في الاصلاح ومكافحة الفساد وتأمين حماية الحق الدستوري في التظاهر السلمي وحرية التعبير وحماية الأمن والممتلكات العامة والسلم المجتمعي.

في وقت طالب الحزب الشيوعي العراقي باستقالة الحكومة واجراء انتخابات مبكرة.وقال الحزب في بيان إن (النتائج النهائية الصادرة عن تحقيق اللجنة الحكومية في عملية القمع الدموية للتظاهرات اظهرت ان آخر امل في تحمل الحكومة ومؤسساتها المسؤولية السياسية و الجنائية عن قتل وجرح الآلاف من ابناء الشعب الابرياء)، مطالبا بـ (استقالة الحكومة القائمة وتشكيل حكومة جديدة من عناصر وطنية كفؤة نزيهة وفعالة). بدوره ، عد ائتلاف الوطنية بزعامة اياد علاوي ان تقرير التحقيق باحداث التظاهرات لا يتناسب مع حجم ما جرى من احداث رافقت التظاهرات ولاسيما ان التحقيق لم يكتمل بعد، بدليل تقديم المتهمين لتحقيق آخر. وعلق ائتلاف دولة القانون على تقرير التحقيق بأحداث التظاهرات الذي اعلنته الحكومة.وقال في بيان امس ان (ما حصل في المظاهرات لم يكن هينا)، داعيا الحكومة الى ان (لا تعد هذا التقرير المخيب للآمال نهاية لعملية التحقيق وإنما بداية لمزيد من التحقيقات لكشف الملابسات وتسمية الاشياء بمسمياتها والابتعاد عن العموميات التي غيبت الحقيقة). من جانبه ، طالب السياسي ابراهيم بحر العلوم تشكيل لجنة تحقيقية أخرى أكثر دقة في تشخيص الخلل بأحداث التظاهرات.وقال بحر العلوم في بيان امس (بدقة وتمعن كبيرين اطلعنا على تقرير اللجنة وقد لاحظنا ان مخرجات التقرير النهائي وتوصياته لا تلبي الطموح المنشود ولا الغاية الحقيقية منه والتي طالبت بها المرجعية الدينية العليا والمتظاهرين والقوى السياسية والشخصيات المستقلة ولاسيما ذوي الشهداء والجرحى منهم). واعلن تسعة وثلاثون نائبا في البرلمان تأسيس تجمعا نيابيا للتصحيح والتغيير للعمل على تهيئة الارضية الدستورية والقانونية لاجراء انتخابات مبكرة. ووصفت لجنة حقوق الانسان النيابية التقرير الحكومي بأنه (مخيب للامال) وتطالب بتشكيل لجنة حيادية لتقصي الحقائق واعلان ما حدث وسيحدث. واعلنت نقابة الاكاديميين العراقيين عن وقوفها الداعم لتظاهرات الجمعة المقبلة المطالبة بتصحيح المعادلة السياسية في العراق ووضع المواطن اساسا وركيزة من ركائز المراجعة والتقويم لمنظومة الحكم وليس هامشا انتخابيا يتاجر به اللاهثون وراء السلطة والمال السياسي. في تطور لاحق ، اعلنت قيادة عمليات البصرة دخول القوات الامنية كافة بحالة الانذار القصوى.

الطلبة تكتفي بنقطة بعد تعادل مثير مع نفط الجنوب

بغداد - قصي حسن

استهل فريق الطلبة مسيرته في الدوري الممتاز بكرة القدم بعد تسوية ديون لاعبيه بتعادل ايجابي مع فريق نفط الجنوب باربعة اهداف في اللقاء الذي جرى امس الاربعاء في ملعب الشعب الدولي لحساب الجولة الرابعة، ليحصل الطلبة على اول نقطة دفعت به الى المركز الـ 18؟فيما وصل نفط الجنوب الى النقطة الخامسة متقدما الى المركز السابع بخمس نقاط وبفارق الاهداف عن النجف والكهرباء وخلف الزوراء السادس.

المباراة جاءت عامرة بالاهداف، وسجل للطلبة محمد خالد جفال في الدقيقة 31 وصفاء جبار هدفين في الدقيقتين 54و61 والمحترف الموريتاني علي الشيخ في الدقيقة 87 وجاءت اهداف نفط الجنوب في الدقائق 39و 45و 57و 91عن طريق فراس زامل وباسم علي هدفين وحيدر جلاوي.

وفي مباراة أخرى حسم التعادل السلبي، مباراة الحدود والنجف، والتي أقيمت في ملعب التاجي ورفع النجف رصيده إلى النقطة الخامسة في المركز الثامن، فيما رفع الحدود رصيده للنقطة الثانية في المرتبة الـ17

(الزمان) تنشر أسماء خريجي الهندسة المعيّنين بالدفاع

بغداد - الزمان

نشر المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء عادل عبد المهدي امس الأربعاء، أسماء الدفعة الثالثة لخريجي كليات الهندسة الذين تم تعيينهم على الملاك المدني الدائم في وزارة الدفاع. (الاسماء على ص 4)

واعلنت وزارة الاعمار والاسكان والبلديات العامة امس الاربعاء، انه امس الاربعاء نشر قوائم الوجبة الاولى للذين تم قبول تعيينهم على الملاك الدائم من حملة الشهادات العليا.

وقالت الوزارة في بيان انها (اجرت مقابلات دورية بشكل معلن وعلى القاعة الكبيرة في الوزارة للذين تقدموا على التعيين من حملة الشهادات العليا الدكتوراه ، الماجستير ، الدبلوم العالي ولمختلف الاختصاصات).

وأوضحت أن (جميع المتقدمين ممن انطبقت عليهم الشروط اخضعوا لاختبارات تحريرية وعملية في مجال اختصاصهم والتي من خلالها تم فرز الاسماء التي استحق اصحابها الحصول على الدرجات الوظيفية المعلن عنها في الاستمارة الالكترونية التي اعدت لهذا الغرض، وبموجب قانون الموازنة الاتحادية رقم 1 السنة 2019 قسم التعيين).

البارزاني : الوضع المعقّد في سوريا يستنهض داعش

اربيل - فريد حسن

أكد رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود البارزاني ان الوضع المعقد في سوريا يلحق الضرر بجهود بمكافحة الارهاب وسيساعد على استنهاض داعش من جديد. وقال بيان امس ان (البارزاني التقى السفير البريطاني لدى بغداد جون ويليكس وجرى بحث الأوضاع السياسية في العراق والمنطقة وآخر المتغيرات على مستوى الاقليمي والعالم، وتهديدات ومخاطر عودة ظهور داعش)، مبينا ان (اللقاء تطرق إلى الأوضاع في غرب كردستان وموجات النزوح من سوريا نحو الإقليم)، واعلن الجانبان بحسب البيان (رفضهما لاحتمالات التغيير الديموغرافي في تلك المنطقة واستحسنا إنشاء المخيمات للنازحين الذين يتركون منازلهم خوفاً من الحرب والقتال في مناطق آمنة داخل الأراضي السورية وأن يتم اغاثتهم بشكل فوري من قبل المجتمع الدولي)، واتفقا على أن (الأوضاع المعقدة الحالية في سوريا ستلحق الضرر بالجهود المشتركة ضد الإرهاب وستساعد على إستنهاض داعش في سوريا والعراق)، مؤكدين (ضرورة تنفيذ المطالب المشروعة للمواطنين وعلى تحسن ظروفهم المعيشية وكذلك تنفيذ المشاريع الخدمية في وسط وجنوب العراق)، ورفض البارزاني (السماح بإلقاء أخطاء ونواقص الماضي على عاتق الحكومة الحالية وشدد على عدم اعطاء المجال للذين كانوا أسباباً للفساد والمشكلات لصعود موجة الاحتجاجات الشعبية وإلحاق الضرر بكابينة عادل عبد المهدي). بدوره جدد ويليكس (دعم بلاده لكردستان)، معربا عن (استعداد بريطانيا لتطوير العلاقات مع الإقليم والعراق). وناقش رئيس حكومة الاقليم مسرور البارزاني مع وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان عدداً من الملفات ذات الاهتمام المشترك.وفي مستهل الاجتماع (جرى التطرق الى آخر مستجدات الوضع على الساحتين العراقية والسورية حيث سلط البارزاني الضوء على المباحثات الجارية بين بغداد واربيل والتأكيد على أهمية أن يؤدي المجتمع الدولي دوره ومسؤوليته لمساعدة كردستان في إيواء اللاجئين الفارين من العنف)، وإزاء الأوضاع في شمال شرق سوريا وغرب كردستان، أعرب الجانبان عن (قلقهما من تصعيد الاوضاع وتأزيمها ولاسيما بعد نزوح الكثيرين ولجوء بعضهم الى الإقليم). واضاف البارزاني (ابلغنا بغداد باستعدادنا التام للتوصل الى اتفاق وقدمنا جملة مقترحات من أجل ذلك ونأمل من الحكومة الاتحادية أن تخطو خطوات أكثر جدية بهدف حسم المشاكل العالقة استناداً الى الدستور)، واشار الى انه (مع وقف إطلاق النار وأنه يؤيد أي حل يصب في مصلحة جميع سكان المنطقة ورفض أي تحرك يؤدي الى تغيير ديمغرافي). من جانبه اعرب وزير الخارجية الفرنسي عن تأييده لإقليم كردستان، وقال (جئتُ لأجدد دعم فرنسا لشعب الإقليم الذي لعب دوراً كبيراً وقدم تضحيات جسيمة في الحرب ضد داعش)، داعيا الى (ضرورة تركيز الجهود لمنع عودة ظهور تنظيم داعش الذي لا يزال يشكل تهديداً في بعض من مناطق العراق). في غضون ذلك ، ناقش مجلس وزراء كردستان برئاسة البارزاني اوضاع العراق وسوريا وعدد اللاجئين السوريين الى الاقليم اضافة الاعلان عن تفاصيل او مئة يوم من عمر الحكومة قريبا فضلا عن مطالبة الحكومة الاتحادية بالرد الايجابي على مقترحات حكومة الاقليم. واعرب البارزاني خلال الجلسة عن قلقه من التصعيد الراهن والانعكاسات السلبية على كردستان التي استقبلت حتى الان اكثر من 80 الف لاجئ سوري.

استقبال: مسعود البارزاني خلال استقباله في اربيل السفير البريطاني

خطوات مقترحة للتعامل مع مطالب المتظاهرين 8

الأنواء : أمطار متفرّقة مصحوبة بعواصف رعدية

بغداد - فائز جواد

توقعت الهيئة العامة للانواء الجوية والرصد الزلزالي التابعة لوزارة النقل ان يكون الطقس خلال الايام المقبلة غائما مصحوبا بأمطار متفرقة في بعض الاماكن وحدوث عواصف رعدية. وقالت الهيئة في بيان امس ان (طقس اليوم الخميس في المناطق كافة غائم الى غائم جزئي مصحوب بأمطار متفرقة في بعض الاماكن وحدوث عواصف رعدية احيانا في الاقسام الغربية من البلاد)، واضاف ان (الاجواء ستكون غائمة في المدن كافة خلال غد الجمعة وكذلك يومي السبت والاحد المقبلين حيث ستنخفض درجات الحرارة عن الايام السابقة. واجبرت أمطار غزيرة تساقطت على أجزاء من مصر بإغلاق المدارس والجامعات في ثلاث محافظات من بينها القاهرة نتيجة تنبؤات بأمطار أكثر غزارة.وقال بيان للحكومة انه (بناء على تقارير من هيئة الأرصاد الجوية بشأن احتمال سقوط أمطار غزيرة على بعض المناطق بالقاهرة الكبرى أكثر مما حدث عن اليوم السابق، فقد تقرر تعطيل الدراسة بكل من محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية بجميع المدارس والجامعات). بدوره ، قالت مصادر في محافظة السويس شرقي القاهرة إن (الأمطار الغزيرة تسببت في إغلاق طريق القاهرة – السويس أمام حركة المرور)، وأضافت أنه (جار إنقاذ سيارات عالقة في الطريق). وأعلنت الشرطة الأمريكية حظرا للتجول في أجزاء من مدينة دالاس بولاية تكساس بعدما حطم إعصار قوي منازل وتسبب في انقلاب سيارات وانقطاع الكهرباء عن عشرات الآلاف من المواطنين.وقالت هيئة الأرصاد إن (أنباء وردت عن تلقي ثلاثة أشخاص علاجا بالمستشفى لإصابتهم بجروح لا تهدد الحياة بعد أن اجتاحت العاصفة شمال دالاس برياح بلغت أقصى سرعة لها 225 كيلومترا في الساعة).وانتقل عاملو الطوارئ من منزل إلى آخر في مناطق مثل بريستون هولو وريتشاردسون وتفقدوا المنازل التي انتزع الإعصار سقوفها أو سقطت عليها أشجار.وألزمت إدارة الشرطة في دالاس السكان بعدم الخروج بين السابعة مساء والسابعة صباحا.فيما ذكرت شركة أونكور للمرافق أن (الكهرباء انقطعت عن حوالي 42 ألف شخص مما دفعها للاستعانة بالطائرات الهليكوبتر و المسيرة في جهود إصلاح الخطوط المتضررة). ولم يتم تسجيل حالات وفاة في منطقة دالاس، لكن السلطات عزت وفاة ثلاثة أشخاص على الأقل في ولاية أوكلاهوما وشخص واحد في ولاية أركنسو إلى العواصف الشديدة.

الكشف عن شبكات نصب وإحتيال تتداول عملات نقدية مزيّفة

تشكيل هيئات للتحقيق بأحداث العنف والقتل خلال التظاهرات

بغداد - عبد اللطيف الموسوي

وجه رئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان بتشكيل هيئات للتحقيق بحوادث قتل وإصابة المتظاهرين والقوات الأمنية .وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (زيدان اصدر بيانا استنادا لاحكام المادة / 35 3من قانون التنظيم القضائي بتشكيل هيئات تحقيقية في كل محافظة من المحافظات التي حدثت فيها التظاهرات)، مبينا ان (الهيئة الواحدة تتكون من ثلاثة قضاة تحقيق وعضو ادعاء عام يتولون التحقيق بحوادث القتل واصابة المتظاهرين والقوات الامنية والاعتداء على وسائل الاعلام وعلى ضوء ما ورد بتقرير اللجنة الوزارية العليا المحال من الحكومة)،ودعا البيان (المدعين بالحق الشخصي عن الشهداء والمصابين وذوي المفقودين ووسائل الاعلام الذين تم الاعتداء عليهم إلى مراجعة تلك الهيئات كل حسب المحافظة الساكن فيها وفي حال تسجيل اخبارات سابقة لتلك الحوادث). في غضون ذلك ، بحث رئيس مجلس القضاء مع منتدب واعضاء غرفة محامي محافظة النجف اشاعة الثقافة القانونية في المجتمع. واشار البيان الى ان (الجانبين بحثا التعاون بين القضاء والمحامين ودور النقابة في الدفاع عن حقوق المواطنين واشاعة الثقافة القانونية في المجتمع)، وأضاف أن (الطرفين اتفقا على ان حق التظاهر مكفول بموجب الدستور والقانون لكن باتباع الطرق السلمية وعدم استخدام العنف سواء من المتظاهرين أو من القوات الامنية لان الاصل في التظاهر هو المطالبة بالحقوق المشروعة للمواطنين وهذا حق دستوري وقانوني يجب احترامه من قبل الجميع). الى ذلك ، كشفت محكمة تحقيق الكرخ عن معلومات تفيد بوجود شبكات نصب واحتيال تداول عملات نقدية مزيفة من الدولار الليبي المجمد . ونقل البيان عن القاضي صهيب أديب مرجان القول أن (المعلومات الواردة إلى المحكمة من مكتب إجرام الخضراء تفيد بوجود أشخاص يبيعون عملات مزيفة من الدولار الأمريكي)، لافتا إلى أن (المتداول من البيانات عنها أنها عملة دولار ليبية)، واوضح مرجان ان (هناك معلومات تفيد بأن اغلب تلك العمليات تكون عادة ليلا وبعد ورود اخبار عن تكررها ، اجرينا تحريا و القبض الفعلي على إحدى العصابات وبحوزتهم مبلغ مقداره 30 ألف دولار من المبالغ الليبية المجمدة)، ولفت الى ان (المبالغ أرسلت بكتب رسمية إلى البنك المركزي العراقي وأجاب ان جزءا منها أصولية ولا تتجاوز ألف دولار تستخدم للتمويه والمتبقي مزيفة)، وتابع ان (العصابة تتكون من أب وأبنائه الاثنين احدهما حدث وصديقيهما، حيث ان احد هؤلاء لديه تعامل تجاري عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي وبالتنسيق مع أشخاص في محافظات ودول مجاورة). وكشف احد المتهمين المروجين للعملة عن كيفية بدء العمل بالعملة المجمدة ، وقال أنه (في بداية العام الجاري تعرفت عن طريق الفيسبوك على عراقي مقيم في تركيا من خلال نشره لإعلان يروم فيه بيع دولار مجمد أصوله وبمبلغ ستة ملايين دينار لكل عشرة آلاف دولار حيث اخبرني أن البنك لا يأخذ بها كون أرقامها ممسوحة من قبله وان بإمكاني تصريفها خارج البنك والاستفادة منها ماديا)، واضاف (لقد أرسلت بواسطة صديق مبلغ 25 ألف دولار عبر احدى شركات التحويل وبعد التأكد من استلامه للمبلغ لم يصلنا أي تحويل واخبرنا حينها بأننا تعرضنا للاحتيال من قبل هذا الشخص المقيم في تركيا)، على حد قوله. مبينا ان (استعادة المبلغ من هذا الشخص كان مقابل العمل معه حيث توصلنا معه مرة اخرى عن طريق الهاتف واستلمنا مبالغ من قبل شخص يرسلها له وقمنا بنحو تسع عمليات وتركزت في مناطق شارع فلسطين والموال ومدينة العاب السندباد). من جهة اخرى ، اعلنت هيئة النزاهة عن تفاصيل الحكم الصادر بحقّ المدير السابق لدائرة عقارات الدولة في محافظة صلاح الدين.

وقالت دائرة التحقيقات في الهيئة ان (المُدان الذي كان يشغل منصب مدير دائرة عقارات الدولة في المحافظة إلحق الضرر المتعمد بالمال العام عبر التلاعب والتزوير في كتب معنونة إلى ملاحظية التسجيل العقاري في سامراء لغرض تمليك قطع أراض عائدة لوزارة المالية خلافاً للقانون)، وأضاف إن (محكمة جنايات الرصافة المختصة بقضايا النزاهة وصلت إلى القناعة التامة بمقصرية المتهم وقررت الحكم عليه بالسجن لمدة سبع سنوات وتأييد الحجز على أمواله المنقولة وغيرالمنقولة).

فائق زيدان

العراق يحمّل مجلس الأمن مسؤولية ما يحدث في القدس

بغداد وواشنطن تحدّدان موعداً لمغادرة القوات الأمريكية إلى قطر

بغداد - الزمان

بحث رئيس الوزراء عادل عبد المهدي مع وزير الدفاع الأمريكي مارك اسبرالذي يزور بغداد حاليا الملفات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين. وقال بيان حكومي امس ان (الجانبين بحثا خلال اللقاء مجموعة من الملفات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين). والتقى وزير الدفاع نجاح الشمري بنظيره الامريكي وناقشا زيادة الدعم الدولي للعراق وتقوية العلاقات الثنائية في الجانبين الامني والاقتصادي. وقال بيان امس ان (الجانبين بحثا التعاون المشترك بين العراق والولايات المتحدة الامريكية في الجانبين الامني والاقتصادي)، واشاد الشمري بـ (دور قوات التحالف في محاربة الارهاب من اجل احلال السلام في العراق والمنطقة)، مؤكدا (تحديد موعد مع اسبر لسحب القوات الامريكة التي انسحب من سوريا تجاه العراق والبالغ تعدادها 150 جنديا امريكيا)، واضاف ان (الانسحاب الامريكي من سوريا الى العراق جاء بسبب عدم وجود اتفاقية بين الولايات المتحدة وسوريا)، مبينا ان (هذه القوات ستنسحب خلال الاسابيع المقبلة الى القواعد الامريكية في الكويت أو قطر). من جانبه ، اشار اسبر الى ان زيارته الى بغداد تعد دعما مطلقا للعراق. معربا عن امله (بتقوية اواصر الشراكة الثنائية بين البلدين ولاسيما في الديمقراطية وحقوق الانسان). ووصل إسبر صباح امس الأربعاء إلى بغداد في زيارة غير معلنة. وكانت قيادة العمليات المشتركة قد أكدت في بيان امس الاول أنه لا موافقة على بقاء هذه القوات داخل العراق. واشات القيادة في بيان الى أن (جميع القوات الأمريكية التي انسحبت من سوريا حصلت الموافقة على دخولها الى إقليم كردستان). وكان اسبر قد اعلن في وقت سابق خلال زيارة قاعدة الأمير سلطان قرب الرياض ، حيث انتشار القوات الامريكية، أن (قوات بلاده التي تنسحب من سوريا ستتمركز موقتاً في العراق قبل العودة إلى الولايات المتحدة). ولدى الولايات المتحدة حاليا 5200 عسكري في العراق ينتشرون في إطار التحالف الدولي ضد الارهاب بقيادة واشنطن. وتوزعهم بين عدد من القواعد في العراق ، وهذا الامر يثير جدلا حيث تعارض بعض القوى السياسية والعسكرية وجودهم وتطالب بسحبهم من البلاد. وكانت مصادر سورية قد افادت باستمرار انسحاب القوات الأمريكية من البلاد باتجاه العراق وإخلاء عدة قواعد عسكرية أقامتها سابقا .وأوضحت المصادر أن (ارتالا عسكريا تابعة للقوات الأمريكية تتكون من عربات عسكرية عدة انسحبت من ريف حلب والرقة مرورا بمحافظة الحسكة باتجاه العراق). ولم تستبعد واشنطن مواصلة عسكريها خوض عمليات ضد مسلحي داعش في سوريا. ويتحدث الرئيس الامريكي ترامب مرارا عن عزمه سحب القوات الأمريكية من سوريا.وجرى اتخاذ القرار النهائي بهذا الشأن بعد أن بدأت تركيا في 9 تشرين الأول عمليتها (نبع السلام) ضد المقاتلين الأكراد الذين دعمتهم الولايات المتحدة خلال عمليات التحالف الدولي ضد داعش، منذ العام 2014 . على صعيد متصل ، دعا وزير الخارجية محمد علي الحكيم دول عدم الانحياز إلى المساهمة في إعادة الآثار العراقية التي سرقها داعش في حين حمل مجلس الأمن المسؤولية الكاملة تجاه التغيير الديموغرافي لمدينة القدس.وألقى الحكيم كلمة العراق في اجتماع وزراء خارجية دول عدم الانحياز، وبحسب بيان للوزارة امس أن (الحكيم استهل كلمته بالتأكيد على سعي الحكومة العراقية لتنفيذ البرنامج الحكومي الذي من أولوياته الأمن وإنفاذ القانون والخدمات والتعليم والصحة والحكم الرشيد وبناء اقتصاد مزدهر ورفع المستوى المعيشي للمواطن)، مشيدا بـ(مواقف الدول الأعضاء في الحركة الداعمة للعراق في حربه ضدّ الإرهاب)، واعرب الحكيم عن تطلعه (لتوفير الدعم لعوائل ضحايا الإرهاب والتعاون معنا في إعادة إعمار المدن المحررة لعودة النازحين إلى مناطق سكناهم)، مجددا دعوته إلى (المجتمع الدولي في بذل الجهود كافة من أجل القضاء على جذور الإرهاب والجماعات الداعمة له كما وعلى الدول الأعضاء في الحركة إلى المساهمة الفاعلة في إعادة الآثار العراقية التي قام داعش بسرقتها).

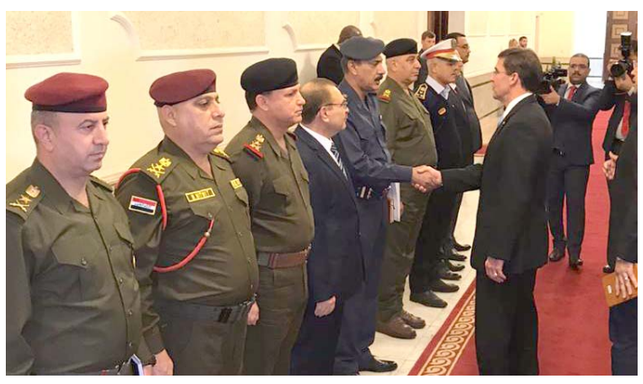

وزير الدفاع الامريكي يصافح اركان وزارة الدفاع العراقية